# **توثيق الأحداث التاريخية في العراق بعد عام 2003م.**

# **انتخابات العراق ... من الاحتلال 2003 إلى التحرير 2018**

جرت أول انتخابات في العراق الديمقراطي بعد سقوط النظام السابق 2003، وقد مر بآفاق تجربة ديمقراطية، لاقت الكثير من التحديات، أبرزها التدخلات الإقليمية في الشأن العراقي، واجتياح تنظيم داعش الإرهابي للبلاد، والفساد والفتن الطائفية.

# **على المستوى السياسي:**

**أهم المحطات التاريخية في انتخابات العراق الديمقراطي:**

**تموز 2003:** تشكيل هيئة لحكم العراق سميت بـ"مجلس الحكم" تألفت من 25 عضوا اختيروا على أساس المحاصصة.

**1 حزيران 2004:** تشكلت أول حكومة عراقية برئاسة أياد علاوي، وكانت حكومة مؤقتة مهمتها التهيئة لدستور جديد وانتخابات، واستمرت حكومة علاوي حتى 6 نيسان 2005.

**30 كانون الثاني 2005:** أجرت أول انتخابات برلمانية استنادًا إلى القوانين الانتقالية، حيث صوّت العراقيون لاختيار 275 عضوا في الجمعية الوطنية الانتقالية "مجلس النواب المؤقت"، كان الفوز فيها من نصيب ثلاث كتل رئيسية: الائتلاف العراقي الموحد وفاز بحوالي 48% من الأصوات، وتبعه الائتلاف الكردي بحوالي 26% من الأصوات، وثالثا القائمة العراقية وفازت بحوالي 14% من الأصوات، وشغل إبراهيم الجعفري منصب رئيس الوزراء في الحكومة التي تشكلت وفق نتائج الانتخابات، كأول رئيس وزراء منتخب بالعراق.

**15 تشرين الأول 2005:** إجراء استفتاء لدستور جديد حصل على الأصوات الكافية لإقراره.

**15 كانون الأول 2005:** أجريت أول انتخابات برلمانية بعد إقرار الدستور الجديد، وفاز التحالفان الوطني والكردي بالمركزين الأول والثاني على التوالي، ولكن المركز الثالث كان هذه المرة من نصيب قائمة التوافق، وبعد مشاورات استمرت ستة أشهر، تم انتخاب نوري المالكي رئيسًا للوزراء في 20 أيار 2006.

**7 آذار 2010:** أجريت انتخابات برلمانية جديدة اشترك فيها 12 ائتلافا رئيسيا و167 كيانا، أفرزوا 6281 مرشحا للتنافس على 325 مقعدا هي مقاعد البرلمان العراقي، وتمخضت النتائج عن فوز لائتلاف دولة القانون على المركز الأول، وتمّ تكلّف المالكي بتشكيل الحكومة لولاية ثانية في 25 تشرين الثاني 2010.

**نهاية نيسان 2014:** شهد العراق انتخابات عامة هي الثالثة منذ 2003 والأولى بعد والأولى بعد انسحاب الجيش الأمريكي من أراضيه في 2011، وتنافس أكثر من 277 حزبًا عراقيا على 328 مقعدًا في البرلمان، وأعلنت النتائج رسميًا في 19 أيار 2014، حيث تصدّرها ائتلاف دولة القانون ثم الأحرار والمواطن ومتحدون للإصلاح والوطنية، فالأحزاب الكردية.

**11 آب 2014:** تكليف حيدر العبادي بتشكيل الحكومة الجديدة، بناءً على ترشيح التحالف الوطني، أكبر الكتل الفائزة بالانتخابات، في وقت كان تنظيم داعش الإرهابي احتلّ مساحات واسعة من العراق والبلاد تعيش أزمة مالية حادة، لتتمكن القيادة الحكمية للعبادي فيما بعد من استعادة جميع الأراضي المحتلة تقريبًا إلى جانب عودة السلطة الاتحادية إلى المناطق التي استحوذت عليها قوات البيشمركة الكردية في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

**15 مايس 2018:** 90 حزبا و8 ملايين ناخب في بلاد تذوقت الانتصارات والإنجازات خلال الحقبة الحكومية للعبادي.

# **على المستوى العسكري:**

**حرب النجف:**

* تأسيس جيش الأمام المهدي في الخطبة (14) بتاريخ تاريخ 18-7-2003 وأعلن الصدر ان سبب تأسيسه لحماية المراقد المقدسة والمساجد.

في 28 مارس 2004 أمر الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر بإغلاق صحيفة الحوزة التابعة للتيار الصدري بتهمة التحريض على العنف ضد الاحتلال، على خلفية ذلك القرار احتشد الآلاف من أنصار الصدر في اليوم التالي بظاهرات رافضة لهذا القرار وطالبوا بخروج القوات المحتلة وفي 3 أبريل 2004 طوقت القوات الأمريكية منزل زعيم التيار الصدر في النجف، في اليوم التالي خرج الآلاف من أنصار الصدر في تظاهرات حاشدة في بغداد والنجف احتجاجا على إغلاق صحيفة الحوزة واعتقال أحد مساعدي الصدر جوبهت تلك التظاهرات بالرصاص الحي من قبل القوات الأمريكية والاسبانية ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من مئتي عراقي ما دفع الصدر إلى إصدار بيان يدعو إلى إيقاف التظاهرات مؤكدًا عدوكم محب للإرهاب ومبغض للتعبير عن الرأي، ومحتقر الشعوب والأديان".

واصفًا التظاهرات بالورقة المحترقة أمام ما تفعله القوات الأمريكية من "إرهاب" ودعا أنصاره إلى إرهابها "وارهبوا عدوكم جزاكم الله خيرا أيضا بما يرضى الله فان انتهاكاتهم لا يمكن السكوت عليها وإلا وصلت إلى ما لا يحمد عقباها".

وبعد إصدار البيان بدأ الجيش المهدي انتفاضة مسلحة ضد قوات الائتلاف وانتشر القتال في معظم محافظات وسط وجنوب العراق وتركز في مدينة الصدر في بغداد ومحافظة النجف حيث اندلعت معركة النجف الأولى، وتدفق عناصر جيش المهدي من مختلف مدن العراق للمشاركة في القتال العنيف الذي دار في النجف حيث دعا الصدر إلى استمرار القتال وأكد من مرقد الأمام علي وسط النجف أنه سيقاتل "حتى آخر قطرة من دمه" دفاعا عن المدينة، في 12 آب فشلت عملية أمريكية لقتل لصدر أو اعتقاله حيث اقتحمت قوة من مشاة البحرية الأمريكية مدعومة بالطائرات منزل الصدر إلا أنه كان خاليا ورغم قصف محيط المنزل بالقنابل طائرات أف-16 فقد ظهر الصدر من داخل مرقد الأمام علي وسط المدينة ودعا لاستمرار القتال رغم أصابته بجروح وجدد الدعوة للخروج القوات الأجنبية من العراق مؤكدًا "لا ديمقراطية مع الاحتلال"، استمر القتال بين الطرفين في مقبرة وادي السلام وأطراف المدينة القديمة في النجف واستخدمت الطائرات لقصف الفنادق والمقابر والمواقع الأخرى التي تحصن بها مقاتلو جيش المهدي حيث تعرضت المدينة لغازات جوية مكثفة أسفرت عن أضرار كبيرة في مرقد الأمام وسقوط شظايا في باحة المرقد وسياجه الخارجي، في26 آب بدأ الآلاف من العراقيين التوجه صوب مدينة بعد محاصرة القوات الأمريكية لمقاتلي جيش المهدي في الصحن الحيدري وسط النجف حيث دعت المرجعية الدينية إلى مسيرة حاشدة تصل إلى النجف مع وصول المرجع علي السيستاني إلى العراق بعد قطعه رحلته العلاجية في لندن في 27 آب تم إعلان هدنة بين الطرفين وايقاف أطلاق النار مع وصول السيستاني إلى النجف برفقة الآلاف من المواطنين الشيعة من مختلف محافظات العراق وتم الاتفاق على انسحاب كامل للقوات برفقة من النجف والكوفة وتسليم الملف الأمني فيها إلى الشرطة العراقية حيث أعلن مقتدى الصدر الموافقة على جميع الشروط التي وضعها السيستاني.

وكانت التظاهرة التي دعت لها المرجعية قد تعرضت إلى إطلاق نار كثيف في طريقها إلى النجف حيث قتل وأصيب العشرات من المتظاهرين في النجف والكوفة والحلة والديوانية عندما فتحت القوات الأمريكية وقوات الحرس الوطني نيران أسلحتها نحو المتظاهرين كما تعرض مسجد الكوفة لقصف جوي، في 28 آب تم تسليم مفاتيح الصحن الحيدري إلى ممثل المرجع السيستاني وأعلن جيش المهدي انسحاب عناصره وإيقاف أطلاق النار بشكل كامل فيما انسحبت القوات الأمريكية من النجف والكوفة بعد فشلها بتحييد الصدر وقتله أو اعتقاله.

تنظيم القاعدة في العراق بقيادة الزرقاوي وتأسيس الدولة الإسلامية في العراق:

في 2004 أسس الأردني أبو مصعب الزرقاوي قاعدة "الجهاد في بلاد الرافدين"، وقد تمردا مسلحا دمويا ضد الحكومة العراقية والقوات الأمريكية، وأدت سلسلة تفجيرات دامية نفذها هذا التنظيم بواسطة شاحنات محملة باطنان متفجرات يقودها انتحاريون إلى مقتل الآلاف في يونيو / حزيران 2006، قتل الزرقاوي في غارة جوية أمريكية قرب بعقوبة في محافظة ديالى شمال بغداد، وحل مكانه في قيادة التنظيم أبو أيوب المصري الذي أعلن عن تأسيس "الدولة الإسلامية في العراق" في محاولة لاسترضاء سنة العراق الذين بدأوا في ملاحقة عناصر "القاعدة" في العراق من خلال "الصحوات" التي ساعد الأمريكيون في تشكيلها.

قاتل عناصر الدولة الإسلامية جنبًا إلى جنب مع غيرها من الجماعات السنية المسلحة، مثل مجلس شورى المجاهدين والتي مهدت أكثر لقيام تنظيم دولة العراق الإسلامية. في أوجها، وقيل إنها تتمتع بحضور قوي في المحافظات العراقية من الأنبار، ونينوى، وفي محافظة كركوك، وأكثر تواجدا في صلاح الدين، وأجزاء من بابل، ديالى وبغداد، وزعمت أن بعقوبة باعتبارها عاصمة ومع ذلك، فإن محاولات تنظيم الدولة الإسلامية لإحكام السيطرة على أراضي جديدة إلى فعل عنيف من قبل العراقيين السنة وغيرهم من الجماعات المتمردة، مما ساعد على دحر حركة الصحوة وتدنى سيطرتها.

انتقل عناصر الدولة الإسلامية في العراق، إلى سوريا خلال المراحل الأولى للأزمة السورية. وجمعت "جبهة النصرة" بزعامة أبو محمد الجولاني كل الجهاديين القادمين من الخارج وعلى رأسهم القادة القادمين من العراق حتى لحظة انفصالهم عنها والإعلان عن تأسيس "الدولة الإسلامية".

في يوم 9 إبريل عام 2013 وبرسالة صوتية تم بثها عن طريق شبكة ((شموخ الإسلام 56))، أعلن ((أبو بكر البغدادي دمج تنظيم)) جبهة النصرة مع ((دولة العراق الإسلامية)) تحت مسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام ((داعش))، حيث كان نفوذهم يتوسع في الداخل السوري يوما بعد اليوم، واشتملت سيطرة التنظيم على مساحات محدودة في محافظات العراقية آنذاك، وسيطرة التنظيم على مناطق في محافظات الرقة، وحلب، وريف اللاذقية، ودير الوزر، وحمص، وحماة والحسكة، وإدلب، ويتفاوت التواجد والسيطرة العسكرية من محافظة لأخرى.

في تارخ العاشر من نيسان عام 2014 سيطر مسلحو ((داعش)) على المدينة القديمة على الضفة الغربية من نهر دجلة الذي يقسم الموصل إلى جانبين. وفي اليوم التالي، عبر المسلحون النهر واستولوا على الجزء المتبقي من المدينة. غير أن عناصر الجيش والشرطة العراقيين، الذين كانوا يفرقون المهاجمين عددا بفارق شاسع، تفرّقوا وفروا، وفي مقدمتهم الضباط، بينما خلع الكثير من الجنود ملابسهم العسكرية لينضموا إلى جموع المدنيين المذعورين بينما أعلن ((أبو بكر البغدادي)) أنه خليفة المسلمين وطلب البيعة له.

اورد قيادي منشق في تنظيم الدولة الإسلامية عن البغدادي معلومات شخصية منها أنه إبراهيم عواد إبراهيم بوبدري بن عرموش، وهو يحمل كنيتين، ((أبو عواد)) و ((أبو دعاء)). أما ((أبو بكر)) فكنية وهمية، باعتبار أن السياسة ا لأمنية التي يعتمدها وكل من حوله في مجلس قيادة التنظيم تفرض أن لا تكون الكنية أو اللقب حقيقيين. ويكشف أن البغدادي عمل في الفلوجة، وكان في إحدى الفترات أماما لمسجد في ديالى. أما لقب ((البغدادي))، فهو لقبٌ حركي وليس حقيقيًا، كون إبراهيم عواد ليس من بغداد، بل ينتمي إلى عشيرة بوبدري، وهي فرع من عشيرة البوعباس من سامراء، تدّعي صلة نسب بالإمام الحسن بن علي، ما يعني أن ((أبو بكر)) ينتسب إلى قريش (وهذا إحدى شروط الإمارة العامة لدى الجهاديين). لكن جمعية ((تنزيه النسب العلوي)) والتحقيق في الأنساب الهاشمية أصدرت بيانًا عام 2009 يؤكد أن بوبدري لا ينتسبون لمحمد الجواد ولا للقاسم بم إدريس من الحسنيين كما يزعمون.

ينقل الموقع أنّ مجلس قيادة ((الدولة)) يتألف من عراقيين بنسبة 100%، مشيرا إلى البغدادي أنه لا يقبل أي جنسية أخرى كونه لا يثق بأحد. ويشير إلى أن عدد أعضاء المجلس العسكري يزيد وينقص، ويتراوح بين ثمانية و13 شخصا، وأن قيادة المجلس يتولاها ثلاثة ضباط سابقين في الجيش العراقي في عهد صدام حسين. وهمك تحت إمرة عقيد ركن سابق في الجيش العراقي أيضًا يُدعى حجي بكر، انضم إلى ((دولة العراق الإسلامية)) عندما كانت بقيادة ((أبو عمر البغدادي)) (قُتل عام 2010)، بعدما أعلن ((توبته)) من حزب البعث (العراقي) وعرض وضع خبرته العسكرية وعلاقاته في خدمة التنظيم. فعيّن مستشارًا عسكريًا لدى ((أبو عمر البغدادي)) و((أبو حفص المهاجر)) بعدما زوّدهما بمعلومات عسكرية عن خطط قتالية وربطهما عبر وسائل الاتصال بقيادات عسكرية سابقة لحزب البعث. ويذكر المسرِّب أن ((أبو بكر البغدادي)) لم يكن عضوًا في مجلس القيادة السابق لـ ((دولة العراق الإسلامية)) بإمرة ((أبو عمر))، بل كان عضوًا في التنظيم، وكان يقيم في مديمة الفلوجة. ولكن، بعد مقتل ((أبو عمر)) ونائبه ((أبو حمزة المهاجر)) (مصري يُدعى عبد المنعم عز الدين بدوي، وله كنيتان: ((أبو أيوب)) و((أبو حفص))، وكان يشغل منصب وزير الحرب في (الدول)) وعدد من أبرز قيادات التنظيم في غارة واحدة، فجّر حجي بكر مفاجأة في المجلس العسكري بمبايعته ((أبو بكر البغدادي)) أميرًا للتنظيم. فبدأت مرحلة جديدة في حياة ((الدولة)) في ظل قائدين: ((أبو بكر البغدادي)) في الواجهة، وحجي بكر في الظل. وقد أثار العقيد الركن وهو ((حليق متفرنج)) إلى جوار ((أبو بكر)) حساسية في نفوس أعضاء ((الدولة))، فبدأ العقيد بإطالة لحيته وتغيير مظهره وطريقة كلامه، علمًا أن أي عضو في التنظيم لا يملك أن يستفسر عن أي أمر حول القيادة، لأن ((الاستفسار تشكيك والتشكيك شق صف يبيح الدم)). بدأت ((دولة العراق الإسلامية)) التركيز على خطّين، الأول ضمان عدم تصدّع الدولة وحمايتها من الداخل عبر إنشاء مفارز أمنية تُصفّي أي جهة تُشكّل خطرًا على الكيان، مع ضمان توفير الموارد المالية. وبالتوازي، أتفق البغدادي وحجي بكر على وقف لقاءات الأول بالقيادات الفرعية للتنظيم وحصر تلقي تعليمات الأمير وتوجيهاته وأوامره عبر أعضاء مجلس الشورى الذي شكله العقيد. وتمثلت الخطوة الثانية في بناء جهاز أمني لتنفيذ تصفيات واغتيالات سرية تشكّل في البداية من 20 شخصًا، ووصل خلال أشهر إلى 100 شخص، بإمرة ضابط سابق يُدعى ((أبو صفوان الرفاعي))، ويتبع مباشرة لقيادة التنظيم. واقتصرت مهمة هذا الجهاز على تصفية من يبدو منه انشقاق أو عصيان من رجالات ((الدولة)) أو القادة الميدانيين أو القضاة الشرعيين. أما الشق المتعلق بالموارد المادي، فتواصل على ما كان عليه أبّان إمارة ((أبو عمر البغدادي))، بمصادرة أموال الشيعة والمسيحيين وغير المسلمين، وعملاء النظام حتى لو كانوا من السنة. والاستيلاء على مصادر النفط ومحطات توليد الطاقة والوقود والمصانع الحكومية وأي مصادر مالية حكومية تُعدّ حكمًا ملكًا لـ ((دولة العراق)). أما ما لا يمكن الاستيلاء عليه بالكامل، فيُهدّد مالكه بالقتل أو تفجير الشركة إذا لم يدفع خوّة شهرية تحت مسمّى ضريبة. كذلك وضُعت نقاط تفتيش على الطرق البرية الطويلة لتحصيل أموال من الشاحنات التجارية. وارتفعت العائدات المالية لـ ((الدولة))، ما مكّن من دفع رواتب مغرية وصرف مكافآت على العمليات العسكرية. إزاء ذلك، زاد الاقبال على الانضمام إلى صفوف التنظيم. وخلال هذه الفترة، عين العقيد بكر ((مجلس شورى دولة العراق)) تراوح عدد أعضائه بين سبعة و13 كلهم عراقيون. وبقي الوضع كذلك إلى أن اندلعت الأحداث في سوريا عام 2011.

**تسلسل زمني 2014:**

* في 4 يناير / كانون الثاني 2014: احتل التنظيم مدينة الفلوجة التي تقع على بعد 43 ميلاً إلى الغرب من العاصمة العراقية بغداد بعد عدة أيام من القتال. وكانت الفلوجة مركز التمرد المسلح ضد القوات الأمريكية في العراق وشهدت معركة شرسة عام 2004 بين المتمردين والقوات الأمريكية.
* في 3 فبراير/ شباط2014: أعلن زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري عن فك الارتباط بالدولة الإسلامية في العراق والشام وأن لا صلة للقاعدة بهذه الجماعة ولم تستشر القاعدة في تأسيسها.
* في 10 يونيو / حزيران 2014: أحتل التنظيم مدينة الموصل العراقية بعد فرار آلاف الجنود العراقيين منها وعلى رأسهم قادتهم، تاركين خلفهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.
* في 11 يونيو/ حزيران 2014: احتل التنظيم مدينة تكريت، مسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين وفرار نحو 50 ألف مدني من المدينة...

ثم قال: ومن هنا فأن المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الإرهابيين دفاعًا عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم عليهم التطوع للانخراط في القوات الأمنية.

* في 29 يونيو / حزيران 2014: الإعلان عن إقامة "الخلافة الإسلامية" وتنصيب زعيم التنظيم البغدادي "خليفة للمسلمين" وحذف كلمتي العراق والشام من اسمها وإلغاء الحدود بين العراق وسوريا حسب تسجيل مصور للناطق باسم التنظيم أبو محمد العدناني.
* في 4 يوليو/ تموز 2014: ظهر البغدادي والقاؤه خطبة الجمعة في مسجد النوري في الموصل وإعلانه أن اتباعه أعلنوا إقامة الخلافة وتنصيبه خليفة للمسلمين حسب قوله.
* في 7 اغسطس/ آب 2014: الرئيس الأمريكي باراك اوباما يعطي الأذن بشن غارات جوية لوقف زحف التنظيم إلى مدينة أربيل، عاصمة اقليم كردستان العراق ولكسر الحصار الذي فرضه مسلحو التنظيم على جبل سنجار الذي فر إليه آلاف الايزديين هربا من عمليات القتل الجماعي.
* في 19 اغسطس/ آب 2014: التنظيم ينشر شريطا مصورا يظهر عملية ذبح الصحفي الأمريكي جيمس فولي على يد محمد اموازي المعروف بـ "جون الجهادي" والتنظيم يتوعد بقتل المزيد من الرهائن الامريكيين ما لم تتوقف الغارات الأمريكية على مواقعه.
* في 2سبتمبر/ أيلول 2014: التنظيم ينشر شريطا مصورا لعملية ذبح الصحفي الأمريكي ستيفن سوتلوف على يد "جون الجهادي" أيضا.
* في 10 سبتمبر / أيلول 2014: الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعلن عن أن بلاده ستحد من قدرات التنظيم إلى ان يتم تدميره رافضا ارسال قوات برية أمريكية لقتال التنظيم.
* في 13 سبتمبر / أيلول 2014: ذبح البريطاني بيتر هينز على يد "جون الجهادي"، وتصوير عملية الذبح.
* في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014: البغدادي يعلن في شريط صوتي ان " الخلافة" امتدت ووصلت إلى كل من اليمن والسعودية وليبيا والجزائر ومصر.
* في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014: التنظيم يقوم بذبح الرهينة الأمريكي بيتر كاسيج الذي أسلم في الاسر وصار اسمه عبد الرحمن.

**2015**

* في 1 ابريل / نيسان 2015: القوات العراقية تستعيد مدنية تكريت بمساعدة الطيران الأمريكي.
* في 17 مايو/ أيار 2015: سقوط مدينو الرمادي، مركز محافظة الانبار العراقية في يد التنظيم رغم تدخل الطيران الأمريكي ومشاركته في المعارك إلى جانب القوات العراقية.
* في 22 مايو 2015: التنظيم يسيطر على نصف مساحة سوريا بما في ذلك كل الحدود بين سوريا والعراق بعد الاستيلاء على معبر التنف بين البلدين وأول هجوم انتحاري للتنظيم في السعودية يستهدف حسينية وسقوط أكثر من 20 قتيل خلال صلاة الجمعة.
* في اغسطس/ آب 2015: يقوم التنظيم بتدمير معبد "بعلشمين" الذي يعود لأكثر من الفي عام في مدينة تدمر السورية.
* في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015: مسلحو البيشمركة الأكراد يستعدون مدينة سنجار شمالي العراق من قبضة التنظيم بمساعدة طيران التحالف، وباريس تشهد هجمات دامية تسفر عن مقتل 129 شخصًا والتنظيم يتبنى الهجمات.
* في 28 ديسمبر/ كانون الأول 2015: القوات العراقية تستعيد مدينة الرمادي من قبضة التنظيم وترفع العلم العراقي فوقها.

**2016**:

* 20يناير / كانون الثاني 2016: صور للأقمار الصناعية تظهر تدمير تنظيم الدولة الإسلامية لدير مار ايليا، أقدم دير بالعراق.
* في 25 مارس 2016: الولايات المتحدة تعلن مقتل الرجل الثاني في التنظيم عبد الحمن القادولي.
* في 25 مارس / آذار 2016: القوات العراقية تحرر ناحية كبيسة بالانبار بالكامل من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.
* 13/6/2016: فتوى الجهاد الكفائي إن طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق وشعبة في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض مواطنيه وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي، بمعنى أنه إذا تصدى له من بهم الكفاية بحيث يتحقق الغرض وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته يسقط عن الباقين.
* في 26 يونيو / حزيران 2016: الجيش العراقي يعلن استعادة مدينة الفلوجة وتحريرها بالكامل.
* في 3 يوليو / تموز 2016: هجوم انتحاري في الكرادة ببغداد يودي بحياة 292 شخصا، أحد أكثر الهجمات دموية منذ 2003.
* في 22 سبتمبر / أيلول 2016: بغداد تعلن تحرير الشرقاط من قبضة "الدولة الإسلامية".
* في 17 اكتوبر/تشرين الأول 2016: الحكومة العراقية تعلن عن بدء العمليات العسكرية لاستعادة مدينة الموصل.

**2017**:

* في 25 مارس/ آذار 2017: القوات العراقية تحرر ناحية كبيسة بالانبار بالكامل من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.
* في 21 يونيو/ حزيران: تنظيم الدولة الإسلامية يفجر جامع النوري الكبير في الموصل ومئذنته الحدباء الشهيرة.
* في 26 يونيو/ حزيران 2017: الجيش العراقي يقول إن قواته تقترب من تطهير مدينة الموصل كليا من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.
* 10 تموز 2017: الجيش العراقي يحرر مدينة الموصل.
* 10 كانون الأول 2017: يعلن العبادي تحرير العراق من داعش وانتهاء العمليات الحربية.